**لا يجوز بأي حال لأي شخص ينتمي الى هذا الوطن أن يسعى إلى التخريب والإضرار بمصالح الوطن والمواطنين**

**الزعيم/ علي عبدالله صالح**
رئيس المؤتمر

في يوم السلام العالمي..

# عربدة النظام السعودي في اليمن!!

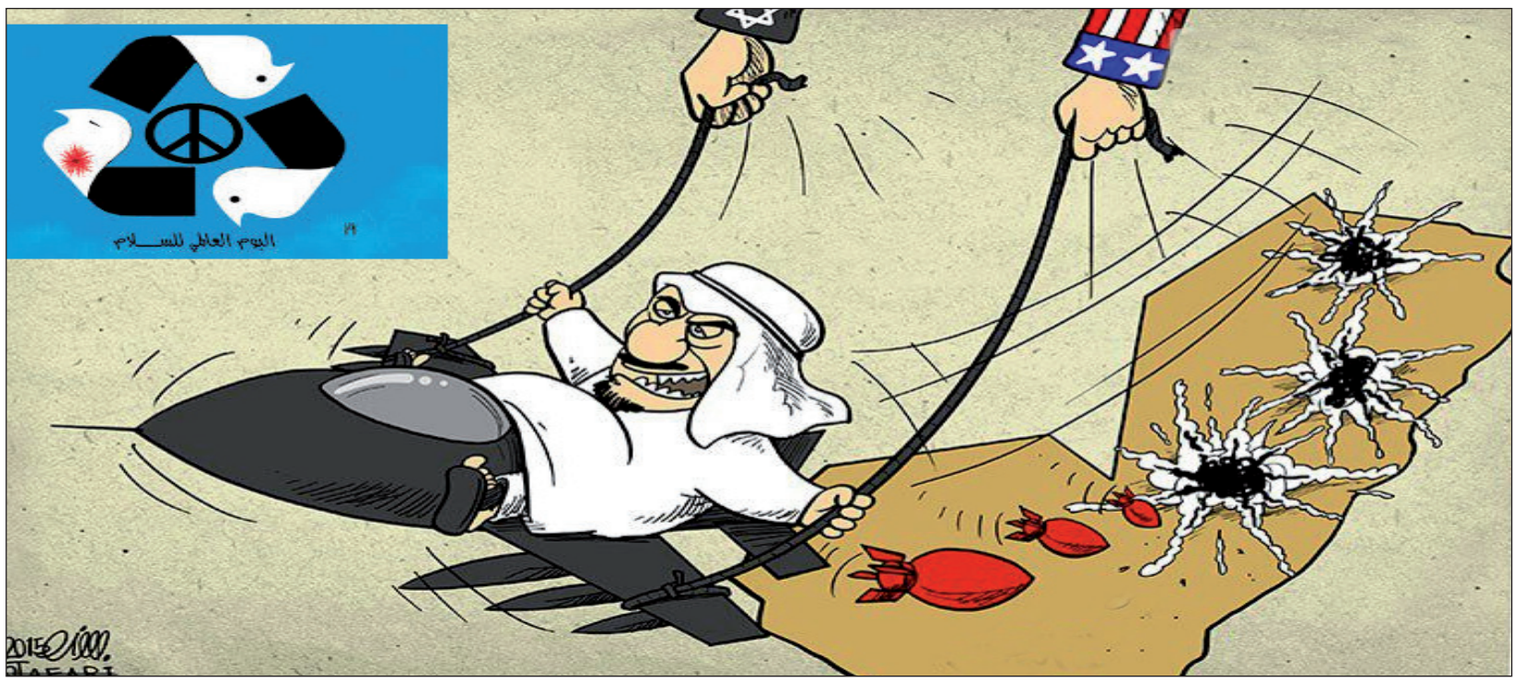


***في اليوم العالمي للسلام- الأربعاء الماضي 21 سبتمبر- شنت طائرات العدوان السعودي عشرات الغارات الجوية على عدد من محافظات اليمن، ليؤكد النظام السعودي في هذا اليوم أن السلام في قاموسه هو ارتكاب المجازر والجرائم الإرهابية بحق الشعب اليمني وتدمير المنازل فوق رؤوس ساكنيها..***
***في محافظة الحديدة وحدها خلفت الغارات الجوية لهذا النظام أكثر من 150 شهيداً وجريحاً على حي واحد من أحياء هذه المحافظة الصامدة..***

حي من احياء محافظة الحديدة كان يقام فيه مخيم عزاء، اعتبره النظام السعودي القذر موقعاً عسكرياً يشكل خطراً عليه وعلى حلفائه فقاموا بقصفه بعدة غارات ليقتلوا من حضره ويدمروا عشرات المنازل من حوله!

إنه يوم السلام العالمي الذي خصصته الأمم المتحدة للاحتفاء بالسلام العالمي، وتكريس قيم ومثل السلام، وذهبت تشاهد صورة السلام التي يرسمها النظام السعودي في اليمن وتدون كل لحظاته، وفي النهاية تصفق وتحث النظام الإرهابي الداعشي السعودي على الرفق باليمنيين!

إنه يوم السلام العالمي الذي تحتفي به الأمم المتحدة وهي تشاهد عربدة النظام السعودي في اليمن منذ 18 شهراً، فيما قيم ومثل السلام التي تتحدث عنها ليست سوى كلمات وعبارات يلوكها الأمين العام للأمم المتحدة ومسئولو هذه المنظمة، ولا وجود لها على الواقع العالمي!

الحديدة وصرواح مأرب، وصعدة والعاصمة صنعاء شهدت في اليوم العالمي للسلام احتفاءً سعودياً خلف عشرات الشهداء والجرحى، وبمباركة من الأمم المتحدة والعالم المتواطئ مع نظام آل سعود الإرهابي الداعشي القذر..

فعن أي سلام تتحدث منظمة الأمم المتحدة في ظل هذه الجرائم والمجازر السعودية، والحرائق التي تشعلها بصواريخ الموت الأمريكية والبريطانية في عديد مناطق من اليمن؟!

أين قيم ومثل السلام التي تتشدق بها منظمة الأمم المتحدة فيما يمارسه ويرتكبه النظام السعودي بحق اليمن واليمنيين؟!

إن السلام في ميثاق الأمم المتحدة هو كذبة كبرى صاغته الدول المهيمنة والمسيطرة على هذه المنظمة واعلنت له يوماً للاحتفاء به وتذكير العالم بأن السلام الذي تعنيه هو تدمير البلدان النامية وقتل شعوبها والرقص فوق جثث القتلى واشلاء الضحايا بدم بارد..!

إنه السلام الكاذب والمزيف الذي حملته هذه المنظمة الأممية في ميثاقها وباعته في افعالها ومشاهداتها كما هو حاصل في اليمن منذ 18 شهراً..

أكثر من عام ونصف والنظام السعودي وحلفاؤه من الدول العربية والغربية يرتكبون ابشع الجرائم الإنسانية في اليمن.. يدمرون ويقتلون ويدعمون الإرهاب وقادته وتجار الحروب وامراءها برعاية من الأمم المتحدة ومباركة ودعم غير منقطع من أدعياء حماة القانون الإنساني الدولي ومبادئ حقوق الإنسان وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا..

فأين هذا السلام المزعوم الذي تم تخصيص يوم للاحتفاء به كل عام؟!

إنه السلام الأمريكي الصهيوني السعودي المكتوب في اليمن بعناوين الحقد والغل والكراهية والمعمد بقتل الإنسان اليمني وبمئات الجرائم والمجازر التي ستبقى شاهدة على هذا العدوان السعودي على اليمن الأرض والإنسان والتاريخ الضارب جذوره في الأعماق..

لقد باع القائمون على الأمم المتحدة قيم ومثل السلام والتي أُنشئت من اجل ترسيخها في العالم ليعكسوا اليوم وهم يشاهدون المجازر والمذابح التي يرتكبها النظام السعودي وحلفاؤه في اليمن بأنهم بلا اخلاق وبلا قيم ومبادئ، كما أكدوا للشرفاء في العالم أنهم موظفون لدى قادة الإرهاب العالمي، وطلاب مال لدى النظام السعودي ومن يحمونه ويقدمون له كل صور واشكال الرعاية والدعم..!

لقد انعكس يوم السلام العالمي بصوره الواضحة في الحديدة وصرواح مأرب، وفي صعدة والعاصمة صنعاء.. وعكست صواريخ الموت التي أمطرها النظام السعودي هذا اليوم فوق رؤوس اليمنيين- عكست قبح ودناءة وحقارة قادة هذا النظام الداعم للإرهاب وجماعاته وقاداته..

لقد رسخ النظام السعودي بجرائمه ومذابحه في اذهان وعقول اليمنيين أنه العدو وليس الجار الشقيق.. والمدمر لليمن والقاتل لليمنيين..

جاء إلى اليمن منذ أكثر من 18 عاماً ليعزز لدى اليمنيين الحقيقة التاريخية التي لم ولن تمحى وهي أن النظام السعودي هو العدو الأول لليمن واليمنيين..

ووسط هذه الجرائم والمجازر التي يواصل النظام السعودي وقادة القتل والإرهاب العالمي ارتكابها في اليمن تعلو صرخة اليمنيين، وتصل مداها عنان السماء «لن ترى الدنيا على أرضي وصياً».

السيسي يطالب بعودة هادي!!

# شر البلية ما يضحك

نسي الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن الإرادة الشعبية المصرية هي التي صعدته وأوصلته إلى قيادة مصر ورئاستها، ولولا تلك الإرادة التي عبر عنها الشعب المصري الذي رفض حكم الإخوان ورئاسة محمد مرسي له لكان الآن يتمسح بأرجل مرسي وينفذ سياسة الإخوان راكعاً ذليلاً..

عندما يأتي عبدالفتاح السيسي ليتحدث عن شرعية هادي المزعومة في اليمن ويطالب بعودته فإنه يكشف أنه رئيس «أمي» خلاف ما كنا نعتقده ونتصوره.. كرئيس لدولة بحجم مصر أم الدنيا!!

عبدالفتاح السياسي انبرى في تلك الفترة وما بعدها- التي عبرت فيها الإرادة الشعبية المصرية عن رفضها للرئيس مرسي- يتحدث عن مصر التي ترفض كل صور واشكال التآمر، وعن خيانة مرسي لمصر الأرض والإنسان وسماحه لبعض الدول كتركيا وقطر بالتدخل في الشأن المصري، وغيره من الكلام الذي وجد فيه ضالته ليصل إلى الحكم في مصر..

فما هي الشرعية ومفهومها في قاموس عبدالفتاح السيسي؟! ومتى تلصق صفة الخيانة العظمى بهذا الرئيس أو غيره من المسئولين ويصبح خائناً لوطنه وشعبه؟!

كان على الرئيس المصري السيسي أن يكتفي بالحديث عن مصر وطموحاتها وأمانيها وتطلعات شعبها بدلاً من الخوض في الشأن اليمني والحديث عن ما اسماه بشرعية هادي التي هو أدرى بكيف تُكتسب ومتى تسقط، كما يدري ويعلم ايضاً المفهوم الكبير المتعارف عليه في مختلف الأنظمة العربية وغير العربية عن الخيانة العظمى التي تعني العبث بأمن الدولة والتآمر على حقوق المواطنين وتسليم البلاد للأجنبي أو خلق حالة من الفوضى تسهل تدخل الدول الأجنبية في شئون الدولة، وكل هذه الأعمال قام بها الرئيس الفاقد للشرعية هادي الذي يطالب السيسي بعودته إلى اليمن!!

عبدالفتاح السيسي أدخل اكذوبة شرعية هادي في خطابه إرضاءً لولي نعمته السعودي وخوفاً من أن يفقد رضاه ويخسر ما حققه من مكاسب على حساب دماء الشعب اليمني والسكوت على الجرائم والمجازر الإرهابية التي يرتكبها النظام السعودي وتحالف العدوان ضد اليمنيين..

مؤسف أن يظهر الرئيس المصري بتلك السطحية وهو يتحدث عن شرعية مَنْ لم تعد له شرعية في اليمن.. ويتجاهل شرعية البرلمان وشرعية الشعب التي عبر عنها اليمنيون في أكثر من موقف طيلة العام والنصف الماضية واختتمها في الـ20 من اغسطس الماضي واعلنوا فيها للعالم أجمع وبوضوح أن لا شرعية لهادي.. لا شرعية لمن خان وطنه وتآمر على شعبه.. واستدعى الأجنبي وسلَّم بلاده له صاغراً ذليلاً غير مأسوف عليه..

وشر البلية ما يضحك!

# حمـــاة الإرهابيـــن واللصـــوص!

يعمل على دعم الجماعات الإرهابية في عديد من دول العالم لاسيما العربية، ويدَّعي أنه يحارب الإرهاب ويستهدف قاداته ورموزه وعناصره..

شن الإرهابيون في ارضه العديد من الأعمال الإرهابية وكانت أكبرها احداث سبتمبر 2001م واتهم النظام السعودي بدعمه لمنفذي تلك الأعمال التي أودت بحياة ثلاثة آلاف شخص، كما قال وروَّج في حينه..

صنَّف العديد من الجماعات المسلحة في قائمة أو لائحة الإرهابي العالمي، فيما يعارض ادخال جماعات اخرى في القائمة، كونه يدعمها ويمدها بالمال والسلاح ويحثها على الاستمرار في قتال بعض الأنظمة، كما يحدث مع النظام السوري حالياً..

إنه النظام الأمريكي حامي حِمَى الإرهابيين واللصوص- كما قالت روسيا مؤخراً- والداعم الأول للنظام السعودي الذي يرتكب ابشع واشنع الجرائم الإرهابية في اليمن منذ ما يزيد عن العام والنصف، وهو ايضاً النظام الذي تتخرج من تحت عباءته الوهابية الكثير من الجماعات والتنظيمات الإرهابية التي تنفذ مجمل العمليات الإرهابية في العالم وتدون جرائمها بالصوت والصورة ليشاهد العالم تلك الجرائم، ويعزز من دعمه لقادة النظام الوهابي الإرهابي ويمدهم بالسلاح بكل أنواعه واشكاله ليواصلوا ارتكاب جرائمهم الإرهابية بحق الشعب اليمني..

إنهم الأمريكيون حماة الإرهابيين واللصوص وصناع الأزمات ومشعلو الحرائق في الوطن العربي بدءاً من العراق والسودان ومروراً بليبيا وسوريا وانتهاءً باليمن..

النظام الأمريكي الحالي بقيادة أوباما يتحدث عن احترام القوانين الدولية وحماية حقوق الإنسان فيما هو أول المنتهكين للقانون الإنساني الدولي ومبادئ حقوق الإنسان في العالم..

يرفض هذا النظام برئيسه المغرور والمتعجرف إدانة الجرائم والمجازر التي يرتكبها النظام السعودي ضد المدنيين في اليمن، ويتهرب من الحديث حولها، حتى لا يغضب حليفه الاستراتيجي الثاني بعد اسرائيل وهو نظام آل سعود الإرهابي!

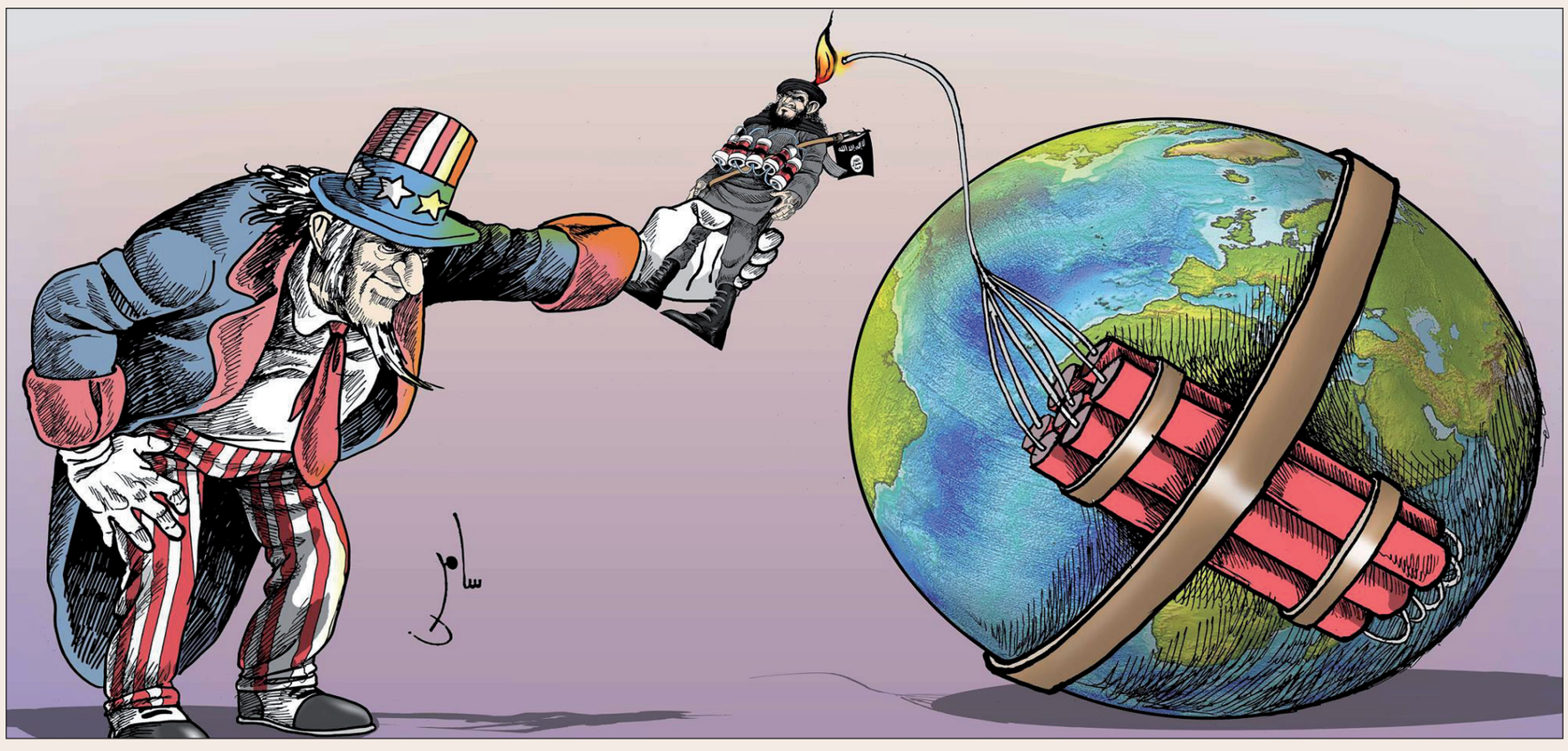

هذا النظام رفض الالتفات لنداءات المنظمات الإنسانية التي طالبته بوقف بيع الأسلحة للنظام السعودي لاسيما المحرمة دولياً، كون نظام آل سعود يستخدمها في ضرب المدنيين في اليمن وارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية..

يتحاشى أوباما ونظامه الحديث عن نظام آل سعود بأي سوء، ليس هذا فحسب، بل يذهب صوب تبرير جرائمه في اليمن، وتوظيف كل امكاناته الاستخباراتية والعسكرية لصالحه وحثه على الاستمرار في قتل اليمنيين وتدمير اليمن..

أوباما الذي اصبحت بصماته عالقة في كل جريمة ارتكبها بحق المدنيين من أبناء اليمن، دعا في آخر خطاب له في المداولات السنوية التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة الاسبوع الماضي دعا «المجتمع الدولي إلى العمل مع الذين يسعون إلى البناء بدلاً من أولئك الذين يسعون إلى التدمير»!! ونسي أوباما هنا أن يصف للمجتمع الدولي ما يقوم به من عمل مع النظام السعودي في اليمن وهل يندرج في اطار البناء أم التدمير؟!

تحدث أوباما في ذلك الخطاب عن «الشيكات التي لا تبدي أي احترام لحياة الإنسان» وكأنه يستخف بالعالم الذي يشاهد ما يعكسه أوباما ونظامه إزاء احترام الإنسان في اليمن من قبل النظام السعودي وهو الداعم الرئيسي لجرائمه ومجازره المرتكبة بحق اليمنيين.

إنه منطق حماة الإرهابيين واللصوص في العالم.. منطق أوباما، ومنطق سلمان وغلمانه ومنطق قادة وملوك الغطرسة والهيمنة في العالم!!